

بدعوة من وزارة الأوقاف يزور البلاد وفد من أمانة الإيمان بمدينة شيفيلد البريطانية للمرة الرابعة بعد ان تم وضع حجر الأساس للمركز في شيفيلد بمشاركة عضو مجلس الأمانة في أمانة مركز الإيمان رئيس اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق الشريعة الإسلامية د.خالد المذكور يضم الوفد كلا من: د.عبدالحמיד العسلي وتريس العسلي وم.مارك بونهام و عرفات الشاويش، تحدث الوفد عن دور الكويت في إنشاء المركز مشيدين بالكرم الكويتي وتحدثوا عن المشروع وما سيقدمه من خدمات للمسلمين في مدينة شيفيلد بشراكة وزارة الأوقاف والأمانة العامة للأوقاف ورجال الأعمال ودعم اللجنة الاستشارية برئاسة د.المذكور وتحدثوا مع «الأنباء» عن أحول المسلمين في مدينة شيفيلد والتي يتواجد فيها أكثر من 55 ألف مسلم حيث يشكلون 10٪ من عدد السكان، وايضا عن الصعوبات والمعوقات التي تقابلهم وغيرها من المشاكل.

ليلى الشافعي

أعضاء «أمانة الإيمان» البريطاني: ما تقدمه الكويت من خير نموذج للإنسانية

# إنجاز المركز الإسلامي في شيفيلد ينتظر 4 ملايين جنيه استرليني من أهل الخير



## المذكور: منارة متميزة للتواصل الحضاري تعكس الوجه المشرق للكويت

وحول مشاركة د.خالد المذكور ممثلا عن اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وبصفته عضو مجلس الأمانة في أمانة مركز الإيمان بشيفيلد أكد ان الكويت حكومة وشعبا تستظل دائما راعية لأعمال الخير سواء في الدول الإسلامية أو غير الإسلامية. وأضاف ان العمل الخيري في الكويت حقق مكانة مرموقة وسمعة طيبة وعكس الوجه المشرق للكويت في ميادين الخير والعتاء، وقال ان الكويت سواء بمؤسساتها الحكومية أو الأهلية الخيرية على أتم الاستعداد للبذل والعتاء بهدف خدمة النشاط الإسلامي في جميع أوجه مجالاته.

ويعد ان وضع د.المذكور حجر أساس مركز الإيمان في مدينة شيفيلد قال: ان هذا المركز الإسلامي النوعي سيكون إن شاء الله منارة متميزة للتواصل الحضاري تخدم سكان المدينة وتضع على المدن المجاورة وتقدم نموذجا راقيا للمركز الإسلامي الناجح، مشيرا الى ان من سيستفيد من الخدمات التي سيقدّمها المركز هي الجالية المسلمة في مدينة شيفيلد وكذلك من يرغب من أهالي المدينة غير المسلمين.

وأوضح ان زيارته لمدينة «شيفيلد» تأتي تلبية لدعوة الجالية اليمنية في المدينة التي تعد الجالية الكبرى من بين الجاليات المسلمة هناك حيث قام الاخوة اليمنيون في شهر رمضان بزيارة الكويت طالبين دعمها لبناء مركز إسلامي كبير الجالية المسلمة في المدينة لخدمة الأهالي فتم تزكية هذا المشروع للهيئات الحكومية ممثلة ببيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف والجمعيات الخيرية الكويتية.

وعن دوره في أمانة الإيمان قال انني عضو في مجلس الأمانة فقد قمت بوضع حجر الأساس مع د.عصام الفليح ومدنوب من السفارة الكويتية ومدنوبين آخرين من اللجنة الاستشارية العليا وقد شارك في حفل وضع حجر أساس المركز معنا نائب عمدة شيفيلد جون كامبلو اسقف المدينة ديم برادلي ومدير مشروع المركز د.عبدالحמיד العسلي ورئيس الجالية اليمنية في شيفيلد صالح النو وعدد من مسؤولي الادارة المحلية وكبار الشخصيات في المدينة.

## الشطى: العمل الخيري الكويتي يلقى منذ القدم دعم ومؤازرة رجالات الكويت

وفي كلمة للسركتير الأول في سفارة الكويت لدى المملكة المتحدة طلال الشطي والذي ناب عن سفير الكويت في المملكة المتحدة، أكد فيها ان العمل الخيري متجذر في شعب الكويت المجدول على حب الخير وبذل العطاء، وأضاف ان العمل الخيري في الكويت يلقى منذ القدم دعم ومؤازرة رجالات الكويت واعلامها سواء بال دعم المادي أو المعنوي حتى صار هذا العمل سلوكا وجزءا من الشخصية الكويتية أفرادا ومؤسسات الأمر الذي يزيد من رسوخ هذا العمل الطيب، وأعرب عن الأمل في ان يساعد انشاء «مركز الإيمان» في تعزيز الفهم والحوار من أجل توفير شراكة وعلاقات طيبة بين الجاليات الإسلامية في هذا البلد العريق، مشيدا كذلك بموافقة السلطات البريطانية وتفهمها لإقامة مثل هذا المركز الإسلامي في مدينة «شيفيلد».

## كامبل: الجالية المسلمة من الجاليات الفاعلة في مدينة شيفيلد

وقال نائب عمدة شيفيلد جون كامبل في كلمة له ان الجالية المسلمة في شيفيلد من الجاليات الهامة والفاعلة في المدينة وانها تحظى في المملكة المتحدة ومن قبل جميع مكونات الشعب البريطاني بكل التقدير والاحترام.

وأكد كامبل ان انشاء «مركز الإيمان» الذي يعد الأضخم في المدينة من شأنه تعزيز التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين في المملكة المتحدة.

## برادلي: بريطانيا ترحب بجميع العقائد وتفرح بحرية العبادة

وقال اسقف مدينة «شيفيلد» ديم برادلي: ان المسلمين جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع البريطاني كما لهم الحق في ممارسة عقائدهم الدينية مثل باقي البريطانيين وهذا يتضمن حقهم في مكان للعبادة واقامة مراكز للأنشطة الاجتماعية في المدينة، وأكد برادلي ان بريطانيا ترحب بجميع العقائد وتعد حق حرية العبادة أمرا لا مساس به ورأسخا في جذورها.



(أسامة أبو عطية)

الوفد يتحدث للزميلة ليلى الشافعي من اليمين تريس العسلي وعبدالحמיד العسلي و عرفات الشاويش وم.بونهام

من 50 مسجدا في بريطانيا وهذا المركز الإسلامي الكبير.

### النساء

أما عن الدور النسائي في المركز فاقادت تريس العسلي وهي من أعضاء المركز، وتقوم بتعريف الجالية المسلمة بطرق العبادات والحياة في بريطانيا لكي ادخل لهم من الباب الذي يجبهم في الإسلام ثم لا نتركم بعد إسلامهم بل نحتضنهم حتى يثبت الإيمان في قلوبهم ويعرفوا حقيقة دين الإسلام.

وعن كتابته مع الإسلام قال م.أكرم: منذ 25 عاما كنت أقوم ببناء مسجد في مدينة برمنجهام البريطانية وخلال عملي تقابلت مع مسلمين وتأثرت جدا بما يقومون به خاصة المحافظة على الصلاة في وقتها والحرص على الصيام والعبادات والالتزام الديني في تصرفاتهم فبدأت أقرأ ترجمة القرآن ثم قرأت كتابا اسمه «التركيز على الإسلام» للدكتور محمود عبدالعاطي وكان عكسي يقول لي لابد ان أكون مسلما ومع انسي كنت قد توقفت عن احتساء الخمر قبل إسلامي بكثير إلا انني تشوقت للإسلام وأحبيته ووجدت ان حلول كل المشاكل في الإسلام، وان الإسلام هو الحياة الحقيقية، ولي أربعة أبناء وبنات محبة وابني يعمل رئيس الرابطة الإسلامية في جامعة كامبردج، ونحن نريد ان ننشر الوسطية في مركز المهنتون الجدد وفي مركزنا الإسلامي ان شاء الله.

وعن أكثر شيء أعجبه في الكويت قال م.أكرم: فكرة الديوانية الكويتية فكرة جميلة سأنقلها الى المركز حتى تكون مكانا لتبادل الحديث والنقاش حول أمور الحياة، وقد قمت بتصميم أكثر

المشروع؟ قال الشاويش: ان الحاجة ماسة لمثل هذا المشروع حيث يسع كل الجالية المسلمة ويتسع لأنشطتهم أي يتسع المسجد لحوالي 2000 أو 2800 مصل من الرجال والنساء، كما يوفر بيئة تربوية للناشئة وبناء جسر للتواصل بين المسلمين في بريطانيا وغير المسلمين لتعريفهم بالإسلام والهدف الثاني هو الحفاظ على الهوية الإسلامية للأجيال القادمة ومعرفة ماهية الإسلام الحقيقي وما يدعو اليه من أخلاق وصفات وأيضا هدفنا ربط الشباب المسلم بالأمة العربية والإسلامية ومساعدة الجاليات بشكل عام والمسلمين الجدد بشكل خاص.

كما يضم المركز قاعة مجهزة بأحدث تقنيات العرض للتعريف بالإسلام ومكتبة إسلامية تقوم بتزويد زوار المركز بالكتب والمعلومات وأيضا فصول دراسية لتحفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية وأيضا مركز مجهز لأنشطة الشباب وآخر لنشاط النساء والفتيات بالإضافة الى قاعة متعددة الاستعمال وحضانة للأطفال ومحل بيع لسوازم المصلين ومطعم ومقهى بالإضافة الى أجزاء استثمارية ووقفية للمساهمة في تغطية تكاليف المرافق المجانية.

وعن المبلغ الذي تم جمعه حتى الآن أفاد الشاويش بأنه تم جمع مليون جنيه استرليني من أصل 5 ملايين حوالي 20٪ من تكاليف المركز كما ان المركز لا يرتكز على خدمة المسلمين فقط بل غير المسلمين لتعريفهم بسماحة الإسلام واستقطاب من يهدهي الله للإسلام منهم.

المسلمون الجدد وحول ما يقوم به المركز في القسم الخاص بالمسلمين الجدد قال مهندس المشروع والعضو بالأمانة مارك بونهام (أكرم حاليا

القراوي وتنفذ المشروع ممثلا عن وزارة الأوقاف.

نموذج للإنسانية

وحول الهدف من فكرة المشروع أفاد مدير المشروع بأمانة الإيمان عرفات الشاويش بأن الهدف الذي نسعى اليه هو بناء جسر للتواصل بين المسلمين في بريطانيا وغير المسلمين لتعريفهم بالإسلام والهدف الثاني هو الحفاظ على الهوية الإسلامية للأجيال القادمة ومعرفة ماهية الإسلام الحقيقي وما يدعو اليه من أخلاق وصفات وأيضا هدفنا ربط الشباب المسلم بالأمة العربية والإسلامية ومساعدة الجاليات بشكل عام والمسلمين الجدد بشكل خاص.

إنجاز المشروع

وعن مدة إنجاز المشروع قال الشاويش ان المدة المتوقعة هي سنتان ونصف السنة ولإستكمال التأسيس واختيار الموظفين حوالي 6 أشهر.

وحول مساعدة المجلس البلدي في شيفيلد أفاد الشاويش بأنه بعد مفاوضات مع مجلس بلدية شيفيلد خصص المجلس قطعة أرض مساحتها 3990 م2 لبناء مركز إسلامي ومسجد وباعها للمسلمين بمبلغ 140 ألف جنيه استرليني وتم وقفها باسم «أمانة الإيمان» وأنجزت المخططات الهندسية للمشروع وترخيص البناء بكلفة 40 ألف جنيه وتم تسوير الأرض وحفر مواقع السيارات بكلفة 50 ألف جنيه وتم حفر أساسات المبنى بعمق 3م بكلفة 100 ألف جنيه.

مفاتيح نجاح المركز وماذا عن الحاجة لمثل هذا

سألنا رئيس مجلس الأمانة في أمانة الإيمان د.عبدالحמיד العسلي عن فكرة إنشاء هذا المركز وكيف بدأت؟

### العسلي: وجود د.المذكور في وضع حجر الأساس أعطى ثقة كبيرة للعاملين في بريطانيا..

وأجاب: المسلمون في مدينة شيفيلد البريطانية كانوا يؤدون الصلوات الخمس وصلاح الجمعة وصلاة عيدي الفطر والأضحى في مسجد صغير وكان توافد المسلمين على المسجد يسبب ازدحاما مروريا، كما ان الأعداد الكبيرة للمسلمين الذين يتردون على المسجد كانوا يسببون إزعاجا للجيران من غير المسلمين، فضلا عن عدم استيفاء المسجد المواصفات والشروط النظامية. وعن آلية التبرع قال العسلي:

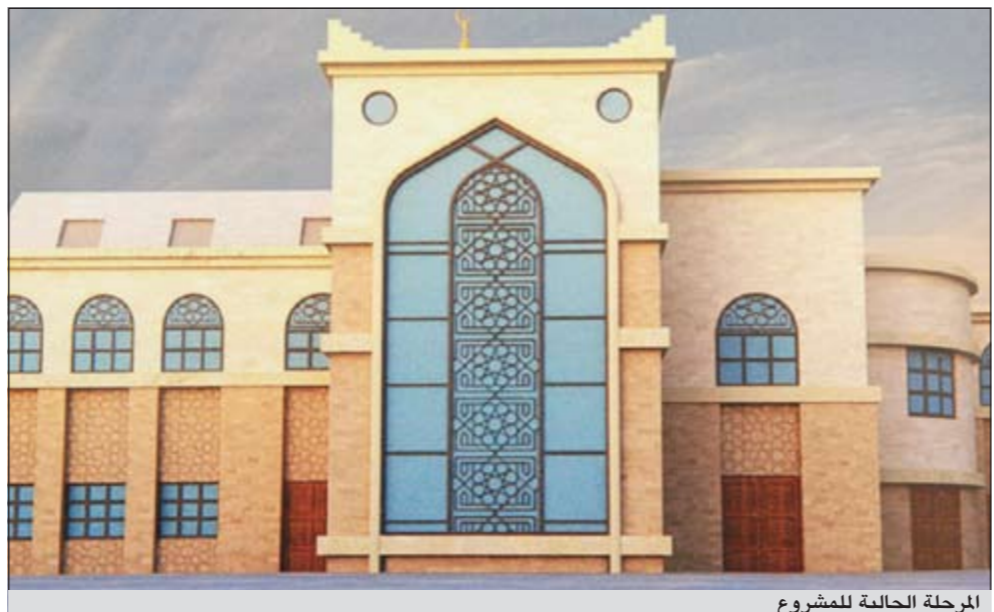
الكويت كانت أكثر الدول مبادرة في المشروع وانفقنا مع وزارة الأوقاف والأمانة العامة للأوقاف وجمعية عبدالله النوري الخيرية ليكونوا شركاءنا في تسلم التبرعات باسم الجمعية لصالح أمانة الإيمان في شيفيلد المملكة المتحدة.

وعن حاجة المرحلة قبل الأخيرة وهي المرحلة الرابعة قال العسلي تحتاج الى 900 ألف دينار.

المهنتون الجدد ويسأله عن دور رئيس اللجنة الاستشارية لتطبيق الشريعة د.خالد المذكور أكد العسلي ان وجوده في وضع حجر الأساس للمركز كاحد للعاملين الموجودين البريطانيين لما له من مكانة وسمعة طيبة وقد حضر د.المذكور مرات لدينا وقد قام بتكريم المسلمين الجدد وسط احتفال كبير وتعتبر الكويت أكثر الدول مبادرة وتشجيعا لمشروعنا الكبير كما حضر من قبل د.مطلق

بونهام: قمت بتصميم أكثر من 50 مسجدا في بريطانيا وبناء المسجد الأول كان بسبب إسلامي منذ 25 عاما

العمل يجري على قدم وساق لإنجاز المشروع



المرحلة الحالية للمشروع



العمل يجري على قدم وساق لإنجاز المشروع